



## زاوية حارة تابعوا الفساد في العدل فيصل الصوفي

قدم وزير العدل العرشاني مذكرة لرئيس مجلس الوزراء بشأن إصدار قرارات بتعيين 12 مديراً عاماً معظمهم من حزب الوزيرو، وبينهم عمر علي مرشد الذي لم يذكر لقبه في المذكرة، ولقبه العرشاني، وهو ابن أخ الوزير، فضلاً عن أنهم حديثو التخرج وبعضهم مؤهلاتهم متدنية.

ولا علاقة لها بمهام الإدارات التي سيعينون فيها بقرار من باسندوة، وهذا ما أثار غضب موظفي وزارة العدل الذين بدأوا أمس بالاعتصام من أجل سحب تلك المذكرة، أو من أجل منع إصدار تلك القرارات.

من رأى منكم فساداً أقبح من هذا؟ إن الفساد لا يتوقف على نهب المال العام، أو إهداره، بل أيضاً قيام الوزير باستغلال وظيفته العامة لتحقيق مصالح غير مشروعة، ومن المصالح غير المشروعة أن تستغل منصبك في الحكومة لكي تمنح الوظائف لمقربيك أو للمتمتعين إلى حزبك، أو الذين لا تتوافر فيهم شروط شغل المنصب، وتستبعد المؤهلين المستحقين لأسباب حزبية وعائلية.. وزير العدل يكون قد ارتكب كل أشكال الفساد تلك، ما لم يسحب تلك الترشيحات، ويجعل الوظيفة الشاغرة موضوعاً للتنافس والمفاضلة.

الفساد في ظل هذه الحكومة، وخاصة في الوزارات التي يشغلها وزراء الإخوان وشركائهم، لم يكن له مثيل من قبل، فقد ازداد استشرافاً بشهادة باسندوة نفسه، وبشهادة الأمم المتحدة، وبشهادة منظمة الشفافية الدولية، وبشهادة منظمات أخرى.. لم يتوقف الفساد على الإدارة العامة والمال العام، بل امتد بشكل فاضح إلى الوظيفة العامة التي أصبحت أكبر بيئة يتزعرع فيها الفساد..

وهذا الفعل الفاضح يتخذ أشكالاً هي في كثير من حالاتها غير مسبوقة، فهذا أمين عام جمعية خيرية إخوانية، يرفع قائمة إلى باسندوة تتضمن 34 شخصاً مطلوب توظيفهم مكافأة لهم لأنهم كانوا يسعون الجرحى في أزمة 2011، كما قال، وهؤلاء الأربعة والثلاثون مؤهلاتهم عالية جداً كما ترون، فخمسة منهم بدون مؤهل، و5 إعدادي، و 14 ثانوي، وهذا ما ورد قرين أسمائهم في القائمة.. ومع ذلك كان رئيس الوزراء مطيعاً لأمين عام جمعية خيرية، إذ قام بالفعل بتوجيه وزارة الخدمة المدنية بتوظيف الأربعة والثلاثين، وهذا ما تم، وفي التوجيه ذكر باسندوة أنهم الدفعة الثانية من الخدم الثوري عام 2011، ومعنى هذا أن دفعة أولى قد سبق توظيفها..

وإذا كان الفاسدون في الماضي يقالون من وظائفهم، أو يحالون لنيابات ومحاكم الأموال العامة، أو يقال لهم خليك في البيت، فإن بعض أولئك يعاد تعيينهم في مناصب رفيعة في هذا العهد الثوري التغييري، فعلى سبيل المثال هذا وزير المالية صخر الوجه يعين شخصاً مديراً عاماً للشئون المالية، سبق لمحكمة الأموال العامة أن أدانته بممارسة فساد (استيلاء على مال عام) وعاقبته بالحبس مدة سنة!

الوحدة الوطنية.  
إن المؤتمر الشعبي العام أبلغ أثراً في نفوس الناس بقوة فعله الوطني الجسور للمجد للإرادة الكلية للشعب الذي غلب المصالح العليا للوطن وجعل من قوة اليمن ووحدته وأمنه واستقراره وسلامته سيادته الوطنية وعزة وكرامة أبنائه غايته الاستراتيجية على اعتبار أن اليمن عنوان العزة والقدرة والقوة ومن لم يعتز بوطنه وقدراته وإمكاناته وإرثه الحضاري والإنساني فإن الوطن يلفظه كما يلفظ البحر الجيفة.

إن السلوك الحضاري والإنساني الذي يتحلل به المؤتمر الشعبي العام والذي يتعاطم يومياً ويظهر صلابته وإصراراً عند الأزمات بات إرادة شعبية ترفض العيبية وتمتقت التصرفات الغوغائية وتزدرى الممارسات المخلة بشرف الأمانة والمسؤولية.

إن إصرار المؤتمر الشعبي العام على تعظيم الإصطفاة الوطني قد خلق قوة الفعل الجماهيري المؤيد والمناصر والموازر والمكافح والمناضل من أجل قوة الإرادة السياسية ووحدتها، ولن تفت في عضد ذلك التوحد التصرفات العيبية التي عشقها الفاشلون في الحياة السياسية الرافضون للديمقراطية الواقفون بذول أمام الإرادة الشعبية صانعة الألق اليمني الذي يشرف الإنسانية، ولن ينال الحاقدون من جدار الوحدة الوطنية مهما استخدموا من وسائل الإثارة، لأن قدسية الوطن أنبل وأعظم أثراً بقوة الاعتصام بحبل الله المتين من أجل غدٍ أكثر ألقاً وتوحداً بإذن الله.

أن هذه الحكومة لن تنفذ وعودها التي جاءت بها في برنامجها العام.

لعلنا اليوم ومن الواقع وليس من باب المكابدة السياسية التي تتهمنا بها الحكومة نقول بأننا ومع مطلع كل يوم تتوارد إلى مسامعنا أنباء من كل محافظات البلاد تفيد عن اغتيال ضابط أو عدد من الجنود البواسل أو قطع الطرقات وضرب أبراج الكهرباء، وكذلك ضرب أنابيب النفط والغاز.. نعم أنباء تتوارد كل يوم وكأننا في غابة لا أمن فيها وليس في جمهورية تملك مئات الآلاف من رجال الأمن والقوات المسلحة المزودين بالأسلحة المتنوعة والمختلفة.. كل ذلك يحدث وحكومة الوفاق التي تدار من قبل بعض المشائخ النافذين في حزب الإصلاح لا تحرك ساكناً وكان الأمر لا يهمها.. فقط همها خزينة الدولة التي تنهب منها على حساب الشعب الذي تزاد معاناته المعيشية في الوقت الذي تسرق وتنهب موارد.

هذا الحال الخطير الذي انجر في تبعاته على كل مناحي الحياة وتوقفت عجلة التنمية حتى نسينا أن لدينا تنمية بدأت بالزدهار في الأعوام التي سبقت الأزمة مطلع 2011م.. ينذر اليوم واليوم القريب بما هو أخطر وكراراً للبلاد، كما ينذر بعد أن فقد الشعب الصبر وقوة الاحتمال أن البلاد على اعتاب ثورة شعبية غير مفتعلة هدفها الأول والأخير يمن أمن ومستقر فلتحذر الحكومة قبل فوات الأوان.

## ربيع الاخوان.. هدم للأوطان!!

وان لم يتمكنوا من الثورة فجروا صراعات خبيثة «مذهبية» تمتص التنمية والسلام، وإن لم يتمكنوا كانت الحرب أداءهم في نسف مشاريعنا الوطنية الكبيرة!!

فاليوم من يحدثنا عن ثورات في الدول الناجية من الربيع المدمر فليس إلا عدونا الأول، لأن ثورتكم دمرت وطني وهددت أمننا القومي ونسفت كل أمل بالتغيير!!

إن على الإخوان «المتأسلمين» في اليمن أو غيرها من البلاد العربية أن يقدموا اعتذاراً للأمة العربية كلها من المحيط إلى الخليج على ما اقترفوه من خطايا في حق شعوبهم وأوطانهم، فربيعهم دمار، وعليهم أن ينسحبوا فمزال الغرب يشعل حماسهم لتدمير بقايا الحياة في أوطانهم.. ليرزأل يحرك شبقه لحرار المنطق العربية كلها وتفجيرها بالكامل!!

إن التعليم في عهد الربيع الإخواني صار أكثر كارثية، فالتعليم منهار والامن منفلت والصحة تدهورة والكهرباء، منخارة وحقوق الإنسان في تراجع كبير والخزينة العامة مفلسة وكرامة الإنسان مهانة والسيادة منتهكة!!.. أين هي ثورتكم إذا؟ وماذا غيرت!!؟



## الواهمون ووسائل الإثارة!! د. علي العثري

التصرفات غير السوية التي تسين إلى الوحدة الوطنية وتحدت ثوابت الدين والوطن والإنسان، ومن أجل ذلك نكرر النداء إلى العقلاء والنبلاء، أن يدركوا أن تلك الممارسات غير السوية لا تؤثر في المستهدفين من تلك الغوغائية فحسب وإنما ينعكس أثرها على الشارع وأصبح المواطن في كل مكان يمقت تلك التصرفات العيبية التي تستهرف الألقاء والتهميش من أجل إظهار الواقع على غير حقيقته.. وعلى العقلاء والحكام أن يلمسوا ذلك من خلال الشارع مباشرة ولا يغرنهم زيف المجاملين والمتملقين.. وليدرك الجميع أن التلاحم الوطني أعظم من رضا أشخاص لا يخدمون الوطن بقدر ما يحملون معاول الهدم والتدمير الذي ينال يومياً من جدار



## إجماع شعبي وقناعة خارجية إقبال علي عبدالله

بعد طرد جماعة الإخوان من السلطة واعتبارها جماعة إرهابية.. أقول إن الإجماع الشعبي في اليمن بضرورة استبدال حكومة الوفاق بعد أن وصلت البلاد إلى غياب أمني واقتصادي وخدمي واجتماعي ينذر بثورة شعبية إذا استمرت هذه الحكومة في سياساتها التدميرية وعجز البرلمان الذي يفترض أنه يمثل الشعب كله في سحب الثقة من الحكومة رغم قناعة كل أعضاء البرلمان بفشل الحكومة في الالتزام بتنفيذ برنامجها العام الذي قدمته للبرلمان في الرابع والعشرين من ديسمبر عام 2011م لنيل الثقة واستطاعت تنفيذاً للمبادرة الخليجية وسيل الديموع التي سكبها باسندوة أن تنال الثقة رغم ادراك وقناعة أعضاء المؤتمر الشعبي العام في البرلمان من

## ياسر شمسان الشوبطي

أخشى ما أخشاه أن تلتهم الشعوب العربية ثورات الربيع المدمرة وتفجرها بالارهاب، لأن بعدها ستكون الشعوب وتدمر ذاتها بحروب لن تنتهي إلا بأكل الأخضر واليابس.. فلو تأمر علينا العالم كله وحرار بناهم ما فعلوا بنا كما تفعل نحن العرب بأنفسنا.. فسوريا الشقيقة أضحت صورة واضحة وجليّة للكارثة، وتونس في مهب الريح، وليبيا جسيم متحرك، ومصر لو انفجرت ضاعت، أما اليمن فحدث ولا حرج!!

الربيع «المزعوم» أفقد العرب الأمل بالتغيير، لأن الشعوب العربية تم تخديرها بربيع فوضوي عبيثي، فالشعب أصبح اليوم يبحث عن ديكتاتور.. حتى الديكتاتور غير متوافر في الوقت الراهن، لأن السائد في حياتنا حرية بلا سقف وقمع رمزي اعنف من العنف.. وبوابة الحروب الأهلية أضحت اليوم قائمة ومفتوحة ومزال الدمار يتقد.. إنه في بداياته! اعقلوها.. دقوا أجراس الخطر الشامل، فالربيع المدمر يفترسنا جميعاً بلا رحمة ولا شفقة!! إن أشد الانتهازين بعد ثورات الفوضى المدمرة من ينظر إلى أن ما يحدث ثورات إصلاح وتغيير، لأنه

> إن أصحاب المنافع الخاصة وتجار الحروب والمنتفعين من الأزمة السياسية الخائفة التي مرت على البلاد خلال الفترة من 2011م وحتى اليوم لم نر لهم موقفاً مشرفاً مستقلاً يحقق الرادة الكلية للشعب، بقدر ما ظهرت مواقف مخزية وبالغة الخطورة على مستقبل اليمن ووحدته وأمنه واستقراره، ورغم خطورة تلك المواقف التي تصدى لها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره ومؤيدوه، وكان لتنازع ذلك التصدي الملحمي الوصول إلى المبادئ الأربعة الحاكمة لمخرجات الحوار الوطني إلا أن تلك القوى لم تكف عن الزيف والكذب ولم تعد إلى جادة الصواب وتعترف بالفضل لاهله وتعطي للحياة معنى جديداً، بل نجد كتاباً وإعلاماً مثيراً للفتنة في أعلى درجات الخطورة دون أن تدرك تلك القوى المتعلقة بالهوى الشيطاني أن كل تلك الممارسات لا صلة لها بقضية الولاء الوطني ولا تخدم غير أعداء القوة اليمنية.

إن الإثارة المقرزة في وسائل الإعلام الرسمي من أخطر وسائل الإساءة إلى وحدة التلاحم الوطني وواحدة من الماسي الكارثية التي توحى بمحاولة إعاقة الإصطفاة الوطني الكبير الذي ينبغي أن يزداد تلاحماً من أجل إعلاء شأن الوفاق الوطني الذي تمخض عنه مؤتمر الحوار والذي ينبغي أن نجسده عملياً على أرض الواقع للانطلاق صوب المستقبل الذي يحقق القوة والمنعة لليمن الواحد والموحد.

إن التماذي في الممارسات العيبية التي تظهره بعض القوى الغوغائية لم يعد خافياً على أحد، فقد أصبح المواطن البسيط قادراً على كشف حقيقة



## نا مش ملقط ع العلاجيم علي عمر الصعيري

ثم قال أبوامجد: فق جويد صاخ خل الفتن ذي وتنكيش الجراح ما يا يفيدك حد إذا ما الحق لاح وانك محوي شل لك ذيك البطاح نجمي معلي وما قد يوم صاخ نا مش ملقط ع العلاجيم

ياصاحبي ذا الوقت ما منه فلاح والصوب لا كون مايفيده لقاح ولا تحزرت يغوله ما منها نطاح من غزرت الصبر ببجيك الصباح هم يصيروا وانته مخليتك شراح ما عذر باترجع نديم

قدني عرفهم لي يمدوا لك براح لتخال نفسك ديك والف عالصباح لكن إذا حنت يلقوها طريح طراح هم قوم ما منهم أمانه في السراح لا جيتهم ناصح يلقون لك بنجاح وليس تمدح في المغاريم

دار الفلك وانته مكانك في الرواح وتغيرت لحوال وذلك الوقت راح عدى زمان القامزي مولى الفراح واللي ركب رأسه عمد ما عذر طاح وانته برأيك شل أو خل النصح هيا فهمها يالفهيم

- يناير 2014م
- 1- فق جويد: كن مهذب
  - 2- تنكيش: نبش وتقلب
  - 3- محوي: ركب رأسه
  - 4- ملقط ع العلاجيم: يجمع نواة التمر
  - 5- كون نورم وقبح، أي التخب
  - 6- البيفولة: المنجمة والمذاري الفارغ
  - 6- غذرت: أطلقت
  - 7- يصيروا: يحصدوا
  - 8- شراح: شارح أو حارس الحقول
  - 9- براح: نفس، أو تمديد الفرص
  - 10- والف: معتاد
  - 11- حنت: اشتعلت الحرب
  - 12- المغاريم: المجازين
  - 13- القامزي: بنديقة قديمة
  - 14- عمد: تمور ومن دون مشورة.

## نذير حاضر ونفير غائب



### أحمد مهدي سالم

الاستعمار، من نير الاستعباد: انتقال للمفردة من المعنى الحسي إلى المعنوي.

3- شروي نفير: شروي الشبي: مثله، ويقال لا يملك شروي نفير: معدم

«المعجم الوجيز»، ص 342، طبعة 2004م.

لقطات  
> نعانى من الأجواء الملتعبة،

وغضب الشجر،  
وبكى القمير،  
من انبطاحية الحال المري،  
وشبح التجزئين المئير،  
الذي يضاحق.. فوق السريير،  
وتحت السريير،  
يا ضيفتي يا وثيقه  
حبالك.. غير وثيقه  
وبهاؤك.. ضيع طويقه  
وجمالك فقد بريقه  
أوقدت في قلبي حريقه  
كجمر الأخدود الكبير

هوامش:  
1- رمزي، ابن الكاتب، في عمره العشريني حينما قتل بصاروخ طائرة، ولا يعرف كم ترتب عليه ضمن كشف خمسمائة حسب آخر إحصائية.  
2- نير: خشية توضع على عنقي ثورين في أثناء حراثة الأرض، وتستخدم مجازاً على شاكلة: تحزر الشعب من نير

مأسورين بأناقة التعبير.  
خلفنا خطوط السير،  
وسوّعنا وهللنا  
لخائث التمرير.  
خذرونًا.. بوهم التحرير..  
خدغونا.. بزيف التنوير  
خبتاونا.. في غياهب الدبر،  
ورتعنا.. في أحواش العيز،  
وبزعم التقدم والعصرنة..  
سقطنا.. في وهاب التأخير.  
ثلاث بقرات عفاف..  
ضامرات باسناات نحاف  
عاجزة عن السير..  
في صحرى الجذب،  
وشطحات التنظيف،  
قهرى عليك يا وطني  
حزنى على فراقك يا رمزي\* 1  
صرت ضريباً، وما أنا ضريب،  
أو مثيل العاني الأسير،  
وقلبي المتوثب.. يحترق

> الذي يريد أن يسقط النظام بالمظاهرات هو وهم..  
> زياد أبو شاوليش: محلل فلسطيني.  
> الشرطة عامرة تنام على سرير كل نظام..  
- خوني فاتني اسمه-

إيماءة  
> كل شيء في حياتنا يعاني من انتكاس وارتكاس.. هل من أمل في استرجاع الأحاسيس الجميلة المفقودة؟  
> «الجن في مؤتمر موفمبيك، والملائكة خارجه».  
- بر فيسور، فؤاد الصلاحي-  
> هناك فرق، فيما أزعم، بين الغرق في الظلام والظلم والظلامية والإعلامية والمظلومية، المهم أنت غارق فيها كلها أو بعضها أو إحداها.. عذراً رثك لا يهمني، كل واحد يصلح سيارته..

آخر الكلام  
بكيتك يا عليّ بدمع عيني  
فما أغنى البكاء، عليك شيئاً  
وكانت في حياتك لي عطات  
وأنت اليوم أوعظ منك ختياً  
- أبو العاتية يرثي ولده-